يشهد المنة لله تعالى في كل شيء ولا يلتفت الى التقصير والى
ويامر بترك المذموم من التدبير والاشتغال بالمحمود الذي
جاء به البشير النذير ويامر اصحابه بالجمع على محبته ولاه
يامر احدا بترك حرفته او تجارته ويعرفه الطريق وهو ياق
على حالته وكان ينكر كل لبس ينادي على سر صاحبه
بالافشا والظهور لما فيه من الدعوي والرياء والعجب
والغرور والعمدة في طريقه الصحبة الصالحة مع الاهتدا
والمحبة الصادقة مع الاقتدا ويصح الانتساب اليه
بالاتباع والمشاركة ولو في شيء يسير مع المحبة كملازمة
حزب من الاحزاب سيما الحزب الكبير اذ هو لب الالباب
والدليل على ذلك قول الشيخ رضي الله عنه من قرا حزبنا
هذا فله مالنا وعليه ما علينا وكان داخلا في شفاعة جدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام بن عباد
فله مالنا اي من الحرمة وعليه ما علينا اي من الرحمة وقال
الاستاذ سيدي احمد زروق والذي يظهر من قوة الكلام
ان ذلك اشارة بانه في صورة الشيخ ودائرته بما هو اعم
من الحرمة والرحمة وهذا جار في كل احزابه وجميع طريقته
لانه اذا كان الايمان بطريقتهم ولاية فكيف بالدخول فيها
بادني جريمة ولا يستعمل ذلك احد الا بعد المحبة لهم ومن
احب قوما حشر معهم وقال الشيخ ايضا في هذا الحزب من
حفظه فهو من اصحابي وقال عار ثبت منه كلمة الا باذن من

ربي وامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه امان
للاقليم الذي يقرا فيه ولو قرئ في بغداد ما اخذته اي
اخذ استيصال كما حصل فيها اذ ذاك وقيل انه اجتمع
في قرائته معه اربعون من الابدال مواجهة الكعبة وقد رتبه
ورد ابعد صلاة الصبح خليفته ووارثه سيدي احمد ابو العباس
ولا يتكلم بشيء اجنبي في حال قرائته وله سر عظيم في كل
شيء لا يعلمه الا الله تعالى ومن داوم عليه مع المداومة
على حزب البحر بعد صلاة العصر وحزب المرسي بعد صلاة
العشاء والمناجاة التي في اخر الحكم العطائية في وقت السحر
مع التقوي والاستقامة حصل له الفتح في اقرب وقت
من غير تكلف عمل كثير والتشبه بالقوم يكون في الزي
والخلق والعمل فالتشبه في الزي جايز لدفع الضرر والتميز
بشرط اجتناب الكبايروالصغاير الخسيسة وما لا يرضاه
ذوي الهمم الدينية فالمتشبه اما محب فجزاؤه ان يحب
ويوضع له القبول في الارض واما مستند فجزاؤه ان يحترم
فتوضع له الحرمة في القلوب فلا يراه احد الا احترمه وعظمه
واما طالب فجزاؤه ان ينصح ويفاد فتتيسر له الخيرات
وتصرف عنه الشرور الدينية على قدر الفيض والقصد
والهمة في جميع ذلك واما التشبه في الاخلاق فهو من حقايق
الطريق واما التشبه في الاعمال ان كان بلا ترخص فكذلك
واذا كان في رخص الطريق كالسماع بشروطه امر غايته

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)